

القطاع العام السعودي تنتظره أيام سوداء.. ابن سلمان اعتكف مع مقربين منه لبحث تداعيات كورونا وهذه بعض المقترحات



ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية أن ولي العهد السعودي "محمد بن سلمان" أمضى الأيام الماضية معتكفا مع بعض مقربيه.

جاء ذلك بعد أيام من تقرير لصحيفة "نيويورك تايمز" ذكرت فيه أن "ابن سلمان" عزل نفسه مع بعض وزرائه بسبب كورونا.

ونقلت صحيفة وول ستريت جورنال عن مصادر قريبة من ولي العهد السعودي أنه أمضى الأيام الأخيرة معتكفا مع مساعديه، لبحث سُبل انتشار اقتصاد بلاده من أزمته، ومن بين المقترحات لتحقيق ذلك تقليص ميزانيات الوزارات بنسبة 30% مما سينعكس سلباً على موظفي القطاع العام الذين يعانون من غلاء المعيشة برواتبهم الحالية.

وأوضحت أن أزمة الأسعار التي أشعلها خلاف سعودي روسي، وفاقمها تراجع الطلب بسبب جائحة كورونا؛ جاءت في لحظة حرجة للأمير "ابن سلمان"، الذي يحتاج إلى المال لتدعيم نفوذه وتمويل خطته، كما أنها جاءت في لحظة حرجة لسياسيا للرئيس الأمريكي "دونالد ترامب"، الذي يُعول على دعم شركات النفط للفوز بولاية ثانية، وللرئيس الروسي "فلاديمير بوتين" الذي يُريد إطالة أمد حُكمه.

وأضافت أن اتفاق خفض الإنتاج الروسي السعودي إن استمر سيُعد نصراً لـ"ترامب" لأنه تم دون إلزام شركات النفط الأمريكية بخفض الإنتاج.

من جهة أخرى، قالت وكالة الأنباء السعودية إن "ابن سلمان" تلقى اتصالاً هاتفياً من الرئيس الروسي.

وأضافت أن الجانبين استعرضا الجهود المبذولة لتحقيق استقرار أسواق الطاقة، والمحافظة عليها لدعم نمو الاقتصاد العالمي، وأكدوا أهمية تعاون جميع الدول المنتجة لتحقيق ذلك.

كما أعلن الكرملين أن "بوتين" بحث مع نظيره الأمريكي في اتصال - هو الثاني خلال 24 ساعة - الوضع في سوق النفط العالمية، وأنهما تبادلوا وجهات النظر بشأن اتفاق "أوبك بلس".

واتفق "بوتين" و"ترامب" على مواصلة المشاورات الروسية الأمريكية بشأن هذا الموضوع، كما بحث الرئيسان تفشي وباء كورونا وسبل التعاون الدولي لمواجهته.

ونشرت صحيفة "نيويورك تايمز" قبل أيام تقريرا كشف عن وصول وباء كورونا إلى العائلة الحاكمة بالسعودية، وإصابة العشرات من أفرادها بالفيروس.

وأشارت إلى أن 150 من أفراد العائلة الحاكمة في السعودية أصيبوا بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، وأن أمير الرياض "فيصل بن عبدالعزيز آل سعود" أحد المصابين، وأنه موجود حاليا في العناية المركزة.

وكشفت الصحيفة أن الملك "سلمان بن عبدالعزيز" عزل نفسه في قصر بجزيرة عند البحر الأحمر قرب جدة بعد تفشي الوباء، وأن ولي عهده وبعض الوزراء عزلوا أنفسهم أيضا في منطقة نائية قرب البحر الأحمر.